[140] الخدرى يقول: اخذ رسول ا صلى ا عليه وآله الراية، فهزها، وقال: من يأخذها بحقها ؟ فقال فلان: انا. قال: امط (1). ثم جار رجل آخر، فقال: امط. ثم قال: والذى كرم وجه محمد، لاعطينها رجلا، لا يفر، هاك يا على، فانطلق حتى فتح ا عليه خيبر، وجاء بعجوتها وقديدها (2). 207 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنى ابى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: اخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: ان النبي صلى ا عليه وآله قال يوم خيبر: لادفعن الراية إلى رجل، يحبه ا ورسوله، ويحب ا ورسوله فدعا عليا عليه السلام، وانه لارمد، ما يبصر موضع قدميه، فتفل في عينيه، ثم دفعها إليه، ففتح ا عليه (3). 208 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا ابى، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنى الحسين بن واقد، قال: حدثنى جدى: عبد ا بن بريدة، قال: سمعت ابى يقول: حاصرنا خيبر، فاخذ اللواء أبو بكر، فانصرف ولم يفتح له. ثم اخذه من الغد عمر فخرج ورجع ولم يفتح له. واصاب الناس يومئذ شدة وجهد. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: انى دافع اللواء غدا إلى رجل، يحبه ا ورسوله، ويحب ا ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له. فبتنا طيبة انفسنا، ان الفتح غدا، فلما اصبح رسول ا صلى ا عليه وآله، صلى الغداة، ثم قام قائما، ودعا باللواء، والناس على مصافهم، فدعا عليا وهو ارمد، فتفل في عينيه، ودفع إليه اللواء وفتح له. قال بريدة: وانا فيمن تطاول لها (4).

---

(1) اماط: تنحى وبعد وذهب - لسان العرب. (2) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 583 ح 987 (3) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 584 ح 988 (4) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 593 - ح 1009 (*).